

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 23-04-2008 العدد : 16436

الصفحات : 17 المسلسل : 139

في تقرير للهيئة العامة للاستثمار عن نتائج أعمالها
دعم أصحاب الدخل المحدود في مناطق
المدن الاقتصادية وابتعاث عدد من أبنائها

المدينة - الرياض

إشياء مركز تدريب لرواد الأعمال ، والاتفاق مع جامعة أكسفورد لإباعت عدد من الطلاب لبرنامج الإدارة المتقدم بالجامعة. وبالنسبة لمدينة المعرفة الاقتصادية .. تم وضع المخطط العام للمدينة من قبل الشركة المطورة وتمت مراجعتها واعتماده من قبل الهيئة العامة للاستثمار. كما تم البدء في تنفيذ أعمال المسح الجغرافي للمدينة، وقد باشرت عدد من الشركات الوطنية الأعمال الأولية في مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة بعد اعتماد الهيئة العامة للاستثمار الدراسات المرصطة بالمخطط العام للمشروع الذي تبلغ مساحته الإجمالية نحو ٤,٨ ملايين متر مربع، وستضم المرحلة الأولى من المشروع أجزاء من القطاع العمري والسياحي والتعليمي وإنشاء المرحلة السكنية الأولى التي تشمل ١٠٠ فيلا و ٣٠٠ شقة سكنية .

من جهة أخرى أطلقت الهيئة خلال فترة التقرير عدد من المبادرات التي خرجت بناءً على الحوار والفتاح الذي تم في منتدى التنافسية الدولي الثاني الذي عقد في شهر يناير ٢٠٠٨ بمدينة الرياض، وأحد المبادرات لإطلاق مؤشر المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية بالتعاون مع مبادرة جامعة شارفارد للمسؤولية الاجتماعية وجمعية اكونتبلتي (AccountAbility) المتخصصة بالبحث في المسؤولية الاجتماعية. وجرى حالياً بالتنسيق مع هذه الجهات دراسة أفضل المعايير العالمية لتناسب معليات المسؤولية الاجتماعية في المملكة. وبما يحقق الهدف من إطلاق المؤشر في تحفيز الشركات على تبني دور فعال للمسؤولية الاجتماعية في بناء قدرات المجتمع وتعزيز التنافسية الوطنية. وسيقوم المؤشر بهذا الدور من خلال التوعية بمعايير الترابط بين المسؤولية الاجتماعية والتنافسية والتي بناء عليها سيتم تقييم أداء الشركات وخلق روح المنافسة الشريفة عند الشركات في تطوير وتفعيل استراتيجيات فعالة في المسؤولية الاجتماعية.

كما تم بالتعاون مع البروفيسور مايكل بورتر وبمشراكة صحيفة الوطن السعودية إطلاق مبادرة جائزة أسرع ٢٥ شركة نموًا في المملكة في فئة الشركات المتوسطة والصغيرة وكذلك جائزة أفضل شركة في مجال الإبداع والتطوير للشركات السعودية المخترجة وهي جائزة تم تأسيسها لتكريم أفضل الشركات التي تنتهج استراتيجيات مبتكرة وإمكانات إبداعية لتعزيز التنافسية في قطاع الأعمال وسكون الجائزة مفتوحة لجميع الشركات الكبرى والمتوسطة والصغرى في السعودية . ووقعت الهيئة العامة للاستثمار اتفاقية تعاون مشترك مع مجلس الاستثمار في منطقة نجران، حيث تم الإعلان عن إنشاء مجلس للاستثمار برئاسة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة يتم من خلاله دعم وتشجيع الاستثمارات في المنطقة والعمل على تهيئة المناخ الاستثماري بتقليل العقبات وتوفير الحوافز والتي من شأنها تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة بناء على المقومات الاقتصادية لمنطقة نجران ، كما تم توقيع لحقق لاتفاقيات تعاون لتوسيع برنامج التعاون المشترك بين الهيئة العامة للاستثمار وعدد من مناطق الغامة وركزت خلالها على جذب الاستثمار لتلك المناطق شملت منطقة عسير، منطقة جازان، منطقة حائل ، وتهدف الهيئة من خلال هذه الاتفاقيات إلى تحسين تنافسية بيئة الاستثمار في كل منطقة ودعم المدن الاقتصادية في كل من جازان وحائل، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية عن طريق مجلس الاستثمار بالمنطقة.

تمنح الهيئة العامة للاستثمار أولوية استراتيجية لاستفادة أهالي المناطق التي تقام فيها المدن الاقتصادية (وهي حتى الآن جازان ورايح والمدينة المنورة وحائل) من خدمات هذه المدن والمنظمة في عدد من المبادرات ومنها إباعت عدد من أبناء وبنات المناطق التي تقام فيها المدن الاقتصادية للدراسة في الخارج من أجل تأهيلهم للعمل مستقبلا في المشاريع التي ستقام في المدن .. وقال محافظ الهيئة عمرو الدباغ أن هذه الأولويات تمت بتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين لإباعت عدد من أبناء وبنات هذه المناطق وسيتم الإعلان عن دفعات أخرى في كل منطقة خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن الهيئة تستعد لإطلاق صندوق استثماري متخصص يدعمه بصورة أساسية مطورو المدن من القطاع الخاص المحلي والأجنبي وسيتم من خلاله تخصيص أسهم مجانية لأصحاب الدخل المحدود في كل منطقة من المناطق التي تقام فيها المدن الاقتصادية، والتي تعتبر أكبر مشاريع القطاع الخاص في المملكة المتولة بالكامل من القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

وقال تقرير خاص بإعلان نتائج أعمال الهيئة العامة للاستثمار للربع الأول من ٢٠٠٨ م كأول جهاز حكومي يعد تقريراً ربع سنوي .. إن وكالة المدن الاقتصادية بالهيئة قامت بالإشراف على تنفيذ هاتين المبادرتين، إضافة إلى الإشراف على تنفيذ التجهيزات الأساسية وأعمال البنية التحتية في المدن الاقتصادية حيث يعطل النشاط الرئيسي لوكالة المدن الاقتصادية في متابعة تنفيذ المدن الاقتصادية وفقاً للجدول الزمني المتفق عليها، ومن الأعمال الرئيسية التي تابعتها الوكالة - خلال فترة التقرير - توقيع شركة إعمار المدينة الاقتصادية المطورة للملك عبدالله الاقتصادية منكرة فخاهم مع موانئ دبي العالمية، لتطوير وتشغيل الميناء البحري في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية. وسيتم تطوير الميناء ليكون الأكبر من نوعه على مستوى البحر الأحمر، واحد من أكبر ١٠ موانئ في العالم بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٥ مليون حاوية نمطية (تقريباً ٢٠ قدماً) .. ومن المقرر بدء تشغيل الميناء البحري المتعدد الأغراض في نهاية العام ٢٠١٠م.

كما بدأ في مدينة جازان الاقتصادية إنشاء أول مرحلة من مشروع (عبر المملكة) وهي مصنع حديد الجنوب الذي يهدف إلى إنتاج الكتل الحديدية (البيت) بطاقة إنتاجية قدرها مليون طن سنويًا ويتكلفه ١٣٥٠ مليون ريال .. كما تم الاتفاق على إنشاء مصير الألمنيوم بقيمة ٥ مليارات دولار وهو استثمار صيني دولي مشترك، وتم اختيار المبتعنين من خرجي نوابات منطقة جازان المتقنين وذلك ضمن برنامج إباعت طلاب مدينة جازان إلى الجامعات العالمية.

وبالنسبة لمدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية .. تم توقيع منكرة فخاهم مع جافرا العالمية وذلك لإدارة المنطقة الصناعية بالمدينة ، كما تم الانتهاء من تصميم المخطط الرئيسي التفصيلي للمدينة، ويتم حالياً مراجعته ودراسته، وتم توقيع عدد من منكرات التكاهم مع شركة افالون وشركة دوشه بان والاستثمار في قطاعي الخدمات التوجسنية والزراعية في المدينة، وتم الاتفاق مع شركة سيسكو العالمية لوضع وتنفيذ إستراتيجية تقنية المعلومات والمدينة الذكية ، وتم الاتفاق مع جامعة MIT